



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة الشاذلي بن جديد - الطارف

كلية الآداب و اللغات

قسم اللغة العربية و آدابها



## إشكاليات التعبير الكتابي لتلاميذ السنة

### الثالثة ابتدائي

دراسة ميدانية بمدرسة بن حداد عبد الله - الطارف -

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر أدب عربي تخصص لسانيات تطبيقية

تحت إشراف الأستاذ:

د. عطروش عبد اللطيف

من إعداد الطالبتين:

● برايكية علياء

● فليجان هناء

السنة الجامعية 2021 – 2022

# شكر و عرفان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

﴿ من لم يشكر الناس لم يشكر الله و من أهدى إليكم معروفا فكافئوه فإن لم تستطيعوا فادعوا له ﴾

و عملا بهذا الحديث و اعترافا بالجميل نحمد الله عز وجل و نشكره على أن وفقنا لإتمام هذا العمل المتواضع.

و نتقدم بالشكر الجزيل للأستاذ المشرف " عبد اللطيف عطروش " الذي وفقنا طيلة هذا البحث و أمدنا بالمعلومات و النصائح القيمة راجين من الله عز وجل أن يسدد خطاه و يحقق مناها فجزاه الله عنا كل خير.

كما أوجه شكري إلى كل عمال المكتبة الذين لم يبخلوا علينا و أخيرا لا يفوتنا أن نعبر عن بالغ تحياتنا إلى كل من ساعدنا من قريب و من بعيد في إنجاز هذا البحث المتواضع.



# إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

أحمد الله حمدا كثيرا الذي ملأ قلبي إيمانا بإسم الشعور الطيب ،  
أهدي ثمرة جهدي إلى الشمس التي لا تغيب ، إلى من قال فيها الرسول الكريم :  
" الجنة تحت أقدام الأمهات " ، إلى رمز الوفاء و الحنان " أممي " الكريمة ،  
إلى النور الذي أبصرته ، إلى نبع الصدق و الأمان ،  
الذي أعطى دون أن ينتظر المقابل " أبي " الكريم  
إلى الذين دماؤهم تسري في عروقي و ينبض بهم قلبي حبا و وفاء أخواتي "عواطف" و " سمية"  
إلى عمدة و مفتاح عظمتي و نجمة فؤادي ، أخي و وحيدتي "فتحي" ،  
إلى صاحب القلب الدافئ و الحنان الدافق ، جدتي ،  
إلى زهور البيت القلب الكبير أعمامي و زوجاتهن و أبنائهن ،  
إلى من أمدوني بعطفهم و حنانهم : خالاتي و خالي الوحيد ،  
إلى كل الأهل و الأقارب ،  
إلى توأم روحي و أعز صديقة "علياء" ،  
و إلى الكتاكيت الصغار أبناء أختي : لؤي ، ضياء الدين ، لقمان ،  
و إلى كل صديقاتي الاتي تعرفت عليهن طيلة العام الجامعي ،  
إلى كل من إتخذ من العلم سلاحا ، و خاض معركة الكلام .

هنا



## إهداء



الحمد لله أن أمطر علي من وابل فضله فيسر لي السبيل و وفقني،

أهدي ثمرة نجاحي إليك يا مصدر أدبي و ثقافتني،

إلى من كان صدرها وعاء قلبها معطاء ،

إلى من حرصت على رؤيتني متفوقة ،

أمي الغالية " ليلي "

إلى سندي في الحياة لرمز العطاء ،

إلى من غرس الأخلاق و القيم في كياني ،

إلى أعظم من عندي في الوجود ،

إلى العزيز " خليفة " حفظه الله و رعاه،

إلى كل من كان شعارهم لي دائما السعي إلى الأعلى

إلى الأكثر إلى الأمام و حبهم يسري في عروقي ،

إخوتي حفظهم الله و أطال في أعمارهم ،

إلى زوجي قرّة عيني " فرح الدين بولحناش "

إلى صديقتي المقربة " هناء " ،

إلى من إختاروا أن يكونوا شمعة مضيئة لتتير دربي ،

فكانوا لي السند القوي في مكارم الأخلاق،

إلى من علموني حروفا من ذهب و كلمات من درر،

إلى من صاغوا من فكرهم منارة تنير مسيرة العلم و النجاح

" أساتذتي الكرام " .

علياء



# فهرس الجداول

فهرس الجداول

الصفحة	العنوان
36	رأى المعلم في المقرر الموجه لتلاميذ السنة الثالثة
37	مستوى التلاميذ في التعبير الكتابي
37	المنهج المتبع من طرف وزارة التربية يساعد أو لا يساعد التلاميذ على تطوير مادة التعبير الكتابي
38	الفوارق الموجودة في مستوى التعبير الكتابي
38	أهمية مادة التعبير الكتابي للتلاميذ في تطوير مهاراتهم التعليمية الأخرى

# فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

شكر و تقدير	
إهداء	
فهرس الجداول	
فهرس المحتويات	
أ - ب	مقدمة
الفصل الأول: تحديد المفاهيم	
05	أولا : تعريف اللسانيات التطبيقية
05	1. تعريف اللسانيات
05	2. ما معنى علم اللسانيات
07	3. نشأة اللسانيات
08	4. تاريخ اللسانيات
10	ب. اللسانيات التطبيقية
10	1. تعريف اللسانيات التطبيقية
11	2. نشأة اللسانيات التطبيقية
12	3. فروع اللسانيات التطبيقية
14	4. خصائص اللسانيات التطبيقية
15	5. مجالات اللسانيات التطبيقية
16	ثانيا: تعليمية اللغة العربية
16	أ. التعليم
16	1. تعريف التعليم
17	2. مستويات التعليم
17	ب. اللغة العربية
17	1. تعريفها
19	2. نشأة اللغة
21	3. عوامل اللغة

## فهرس المحتويات

22	4. خصائص اللغة
23	ثالثا: التعبير الكتابي
23	1. تعريف التعبير الكتابي
26	2. مخطط حصة التعبير الكتابي
<b>الفصل الثاني: دراسة ميدانية</b>	
30	أولا: الدراسة الميدانية
30	1. مجالات الدراسة
30	أ. المجال المكاني
30	ب. المجال الزمني
30	2. عينة البحث
30	3. منهج الدراسة
31	4. أدوات الدراسة
32	5. التقنيات المستعملة في جمع البيانات
32	ثانيا: تحليل و مناقشة النتائج
41	خاتمة
43	قائمة المصادر و المراجع
	قائمة الملاحق



مقدمة

### مقدمة:

الحمد لله رب العالمين، و الصلاة و السلام على سيدنا محمد النبي الأمي- صلى الله عليه وسلم- و على من سار على دربه إلى يوم الدين، أما بعد...

تعد اللسانيات نقطة تحول في الدراسات الحديثة النظرية منها و التطبيقية، فاللسانيات كباقي العلوم الأخرى تنهل من منابع الدراسات القديمة و لا يمكن أن تستغني عنها أبدا.

إنّ للسانيات التطبيقية دور هام في المجال التعليمي التعليمي اليوم، فهي تهدف إلى توظيف اللغة بغية تحقيق حاجات الإنسان في مجالات الحياة، فمن صلب اللسانيات نشأ لنا علم اسمه " التعليمية" و هو يهتم بالعملية التعليمية والتعريف بجميع أركانها. والبحث في مجالات التعليمية أمر شاق ومنتشعب لذا حددنا موضوعنا بـ" مادة التعبير الكتابي"، وخصصناه بتلاميذ السنة الثالثة ابتدائي، فليس من شك أنّه محطة مهمة في التكوين اللغوي السليم سواء للناطقين باللغة العربية أو لغير الناطقين بها، لا سيما في المرحلة الأولى التي يبدأ بها الطفل تعلّم عملية التفكير المنهجي السليم وترتيبه وفق هرمية إستمولوجية.

ولا يخفى على عاقل أهمية مادة التعبير الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بصفة عامة وتلاميذ السنة الثالثة بصفة خاصة، ففي هذه المرحلة العمرية يكون التلميذ قد حصل في مرحلة أولى تعلّم كتابة حروف اللغة العربية ثم بعد ذلك تعلم كتابة بعض الكلمات، أمّا في هذه المرحلة فيحاول كتابة بعض الجمل بل يتعدى ذلك ويكتب بعض الفقرات، إذ تتحول القدرات الذهنية المكتسبة قبليا إلى لغة. و نظرا لأهمية هذه الفترة وهذه المادة- التعبير الكتابي- تأسس موضوع بحثنا الذي وسمناه بـ " إشكاليات تدريس مادة التعبير الكتابي لتلاميذ السنة الثالثة ابتدائي مدرسة بن حداد عبد الله نموذجا".

وقد بني البحث على مقدمة منهجية عرفنا فيها بعنوان البحث وذكرنا فيها الأسباب والدوافع الداعية للتأليف والبحث في هذا المجال وذكر الأهداف المرجوة من وراء ذلك، مع تحديد المنهج المتبع، ومن فصل أول حاولنا فيه تقديم بعض المعارف النظرية التي لها صلة بموضوعنا، ومن فصل ثاني تطبيقي كان دراسة ميدانية قدمنا فيه استبيانات للأساتذة والتلاميذ، ومن خاتمة عرضنا فيها أهم النتائج التي توصلنا إليها في بحثنا.

## مقدمة

ولعل من أهم الأسباب الداعية إلى البحث في هذا المجال نذكر:

- ندرة الأبحاث و الدراسات في مثل هذه المواضيع.
- رغبتنا الملحة في دراسته المواضيع الميدانية بصفة عامة.
- حيوية و جودة موضوع الدراسة و فائدته للمدرسين في التعريف بالميدان و جدواه في عملية تعلم اللغة.
- نحاول الخروج بنتائج تثري المنظومة التربوية التي تشكو نقصا في البحوث التطبيقية، وذلك بناء على آراء الأساتذة و التلاميذ حول معوقات تعليم مادة التعبير الكتابي.

أما الأهداف التي نصبو إلى تحقيقها فنوجزها في :

- التعريف بقيمة هذا الميدان.
  - معرفة مستوى متعلمي المرحلة الابتدائية.
- هذا زما توفيقى إلا بالله فإن أصبت فمن الله وحده وإن أخطأت فمن نفسى والشيطان والله ولى التوفيق.

الفصل الأول

مباحث نظرية

## الفصل الأول: تحديد المفاهيم

أولاً: تعريف اللسانيات التطبيقية

أ. اللسانيات

1. تعريف اللسانيات

2. ما معنى علم اللسانيات

3. نشأة اللسانيات

4. تاريخ اللسانيات

ب. اللسانيات التطبيقية

1. تعريف اللسانيات التطبيقية

2. نشأة اللسانيات التطبيقية

3. فروع اللسانيات التطبيقية

4. خصائص اللسانيات التطبيقية

5. مجالات اللسانيات التطبيقية

ثانياً: تعليمية اللغة العربية

أ. التعليمية

1. تعريف التعليمية

2. مستويات التعليمية

ب. اللغة العربية

1. تعريفها

2. نشأة اللغة

3. عوامل اللغة

4. خصائص اللغة

ثالثاً: التعبير الكتابي

1. تعريف التعبير الكتابي

2. مخطط حصة التعبير الكتابي

## أولاً: تعريف اللسانيات التطبيقية

أ. اللسانيات:

## 1. تعريف اللسانيات:

" اللسانيات linguistiques و تسمى أيضا؛ الألسنية و علم اللغة تعرف بأنها: " الدراسة العلمية للغة تميزا لها عن الجهود الفردية التي كان يقوم بها المهتمون باللغة عبر العصور كما كانت لها اهتمامات من طرف الهنود و الإغريق، و لكنها أغفلت جهود العرب و المسلمين في هذا المجال".<sup>1</sup>

و كما يعلم الكثير من دارسي العربية، فقد تمكن النحاة العرب من وصف العربية و وضع قواعدها الصرفية و النحوية كما وصفوا أصواتها و شرحوا نظامها الصوتي و ألفوا المعاجم.<sup>2</sup>

اتفق اللسانيون في القرن العشرين على أن اللسانيات " هي العلم الذي يدرس اللغة الإنسانية دراسة علمية تقوم على الوصف و معاينة الوقائع بعيدا عن النزعة التعليمية و الأحكام المعيارية".<sup>3</sup>

و يعرفها البعض الآخر بأنها: " الدراسة العلمية الموضوعية للغة البشرية".<sup>4</sup>

<sup>1</sup> - محمد محمد ، يونس علي، مدخل إلى اللسانيات، دار الكتاب الجديد المتحدة، ط1، 2004، ص 9.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص 09.

<sup>3</sup> - أحمد محمد قدور، مبادئ اللسانيات، ط3، دار الفكر، دمشق 2008، ص 11.

<sup>4</sup> - أندريه ماريني، مبادئ في اللسانيات العامة، تر: سعدي زبير، د/ط، دار الآفاق، الجزائر، د/ت، ص12.

## 2. ما معنى اللسانيات:

أ. اللسانيات من العلوم الإنسانية الحديثة، لأنه أحدثت قطيعة معرفية مع علوم اللغة التقليدية في

الغرب من جهتين:

أولاً: التحول من دراسة اللغة و ظواهرها و التقعيد لها، إلى دراسة الآليات التي تولد البنيات اللغوية و القواعد التي تنتجها، أي انتقل البحث اللساني من البحث في الموجودات الخارجة عن اللغة إلى البحث في اللغة ذاتها.

ثانياً: انتقلت من الاهتمام باللغة خاصة من اللغات البشرية المعروفة إلى الاهتمام بنظرية اللغة الإنسانية عامة بغض النظر عن الأنماط و الأنواع.<sup>1</sup>

ب. أما عن المدارس اللسانية التي تتدرج في اللسانيات المعاصرة فهي كثيرة و متعددة و هذا راجع إلى الأسس الفكرية و الفلسفية و المعرفية التي تنطلق منها كل مدرسة أو اتجاه، لقد بدأ البحث اللساني مع العالم اللغوي دوسوسير بوصفه حامل لواء التجديد اللغوي و محقق القطيعة مع مناهج الدراسة التقليدية التي كانت تحشر في دراسة اللغة عدة اعتبارات منها الاجتماعية و العرقية و التاريخية....

كما أنه فرض منهجا وصفيا صارما يعتمد على ثنائية الدال و المدلول، كما أن البنية اللغوية بنية لا تتأثر بالعوامل الخارجية، و لا تتحكم المؤثرات الاجتماعية غير اللغوية.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - عبد الرحمان بودرع، في اللسانيات و اللغة العربية قضايا و نماذج، دار كنوز المعرفة للنشر و التوزيع، ط1، 2016م-1437هـ، ص 16.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص 16.

## 3. نشأة اللسانيات:

يرجع بعض المؤرخين إلى أن بداية نشأة اللسانيات في القرن الثامن عشر مع وليم جونز الذي لاحظ شباها قويا بين اللغة الإنجليزية من جهة و اللغات الآسيوية و الأوروبية من جهة أخرى بما في ذلك اللغة السنسكريتية.<sup>1</sup>

و مع بداية القرن العشرين أخذ البحث اللغوي طبعاً علمياً على يد اللغوي السويسري فرديناند دي سوسير الذي لقب بأبي اللسانيات الحديثة.

و على الرغم من أن اهتمامه طيلة حياته العلمية كان منصبا على اللسانيات التاريخية، فقد كان للفصل الذي خصه للدراسات التزامنية في آخر حياته أثر جذري في اللسانيات الحديثة، و قد حال الموت دون نشر هذا العمل، فقام إثنان من زملائه، و هما تشارلز بالي و ألبرت شيشيهيه بجمع المحاضرات التي كان يلقيها على طلابه بالاستعانة بما دونه هؤلاء الطلاب، و ما تركه دوسوسير من مذكرات و نشرها في كتاب بعنوان (محاضرات في اللسانيات العامة) و قد عد هذا الكتاب ثورة في الدراسات اللغوية.<sup>2</sup>

و واكب توجيه "دوسوسير" اهتمام اللغويين إلى أهمية المنهج الالتزامي في دراسة اللغة الذي ظهر في أمريكا و هو ترانزبواز الذي أرسى دعائم المنهج الوصفي في اللغة، و قد لخص منهجه في مقدمة كتابه (دليل اللغات الهندية الأمريكية) و كان له فضل على كثير من اللسانيين الأمريكيين الذين جاؤوا بعده.

و من اللسانيين البارزين في مجال صيغ الدراسات اللغوية بطابع العلمية اللساني الأمريكي ليونارد بلومفيد الذي عد أقل الداعين إلى إتباع منهج موضوعي في دراسة الظواهر اللغوية.

<sup>1</sup> - محمد محمد- يونس علي، مدخل إلى اللسانيات، مرجع سابق، ص 10.

<sup>2</sup> - محمد محمد- يونس علي، مدخل إلى اللسانيات، مرجع سابق، ص 10.

وقد وجه تشومسكي و أتباعه نقدا حادا على المدرسة السلوكية، ذهب إلى القول بأنه مهما توسعنا في جمع المادة اللغوية فليس بإمكاننا أن نعرض كل تركيب لغوي.<sup>1</sup>

#### 4. تاريخ اللسانيات:

لقد اهتم القدام باللغة، و خاصة في تلك المجتمعات التي كان لها علاقة مباشرة بالدين كما هو الحال بالنسبة للغة السنسكريتية في الهند، و اليونانية و اللاتينية في أوروبا و العربية في بلاد العرب.

لقد مرت الظاهرة النحوية بمراحل منذ نشأتها في أحضان الحضارات القديمة إلى أن بلغت مرحلة النضج.

أ. **الهنود:** تعتبر الهنود من النحاة الذين بدؤوا يفكرون في المسائل اللغوية قبل نظرائهم الإغريق

بفترة زمنية طويلة، و تعد دراساتهم النحوية من أبرز روافد الفكر اللساني المعاصر، و هم الذين

عملوا على فك رموز اللغة السنسكريتية، لغة الهنود القدامى، لقد نشأت هذه الدراسات في ظل

الدين حيث كان الهدف منها الحفاظ على اللغة السنسكريتية، سليمة و نقية من اللحن، لأنها لغة

كتابهم المتمدرس (الفيدا).<sup>2</sup>

و من أشهر علماء اللغة الهنود بانيني الذي سلك مسلك جديد في درس لغتهم و منهج محدا و هو

المنهج الوصفي القائم على وصف الواقع اللغوي فقد ساهم بانيني في حقل البحث اللغوي، و النظرية

النحوية التي وضعها كان لها أثر ملموس في اللسانيات القرن 20.

ب. **الإغريق:** بدأ الفكر الإغريقي يتبلور في جميع الميادين، في القرن السادس قبل الميلاد و قد

لعبت الحضارة الإغريقية دورا كبيرا في بناء الحضارة الإنسانية الحديثة، و نشأت الدراسات

<sup>1</sup> - المرجع نفسه، ص 11.

<sup>2</sup> - أحمد حساني مباحث في اللسانيات- كلية الدراسات الإسلامية و العربية بدبي قسم اللغة العربية و آدابها، سلسلة الكتاب الجامعي، ط2، 1434هـ-2013م، ص 10.

النحوية اليونانية للحفاظ على (الإلياذة و الأورديس) اللتان تمثلان قمة الإبداع الأدبي لديهم، الذي إنصب اهتمامهم على موضوع اللغة إذ نجد العالم الإغريقي لوغون يقول: " الظاهران الإغريق اعتنوا ببنية اللغة و نشأتها أكثر من عنايتهم بتطور اللغات و تنوعها".<sup>1</sup>

ت. **الرومان:** و بعد الهنود و الإغريق جاء الرومان و ألفوا في قواعد اللغة اللاتينية و على النظام الإغريقي، و ظل أشهر مؤلفاتهم تستعمل متونا طول العصور " فعلم اللغة الروماني كان إلى حد كبير تطبيقا لتفكير و الجدل و المقولات اليونانية على اللغة اللاتينية، و قد سهل هذا النقل ما وراء النحوي التشابه النسبي لتراكيب الأساسية في اللغتين اليونانية و اللاتينية، و كذلك وحدة الحضارة التي قامت في العالم اليوروماني"<sup>2</sup> و هذا يعني أن الحضارة الرومانية تعد الوارث الشرعي من الناحية التاريخية لتراث اللغوي اليوناني إلا إن تراثها تميز بخصوصيات ثقافية و حضارية، و عليه فإن النظرية النحوية التي أتى بها علماء الإغريق في القرن الأول قبل الميلاد (فاروا) الكاتب النحوي جدل عنوان كتابه اللغة اللاتينية، الذي تناول فيه كل القضايا النحوية ، قسمها إلى ثلاث مواضيع رئيسية: علم التراكيب، علم الصرف، علم أصول الكلمات، نجدها في العهد الروماني.

ث. **العرب:** في العصور الوسطى ازدهرت الدراسات اللسانية في المجتمعات العربية و الذين بدأوا ببناء ثقافة خاصة بهم، فساروا في تقاليدهم النحوية، على خطى الإغريق.

<sup>1</sup> - جورج مونين، تاريخ علم اللغة منذ نشأتها حتى القرن العشرين، تر بدر الدين قاسم ، د/ط، مطبعة جامعة دمشق، دمشق، 1972، ص 83.

<sup>2</sup> - روبرت هنري روبانز، مروجو تاريخ علم اللغة، (في الغرب)، تر: أحمد عوض، عدد 227، سلسلة عالم المعرفة، الكويت، 1987، ص 82.

و قد انصب النحويين العرب على عدة قضايا تشمل جوانب نحوية صوتية صرفية دلالية، و اعتبر كتاب سبويه أقدم كتاب في النحو العربي.<sup>1</sup>

## ب- اللسانيات التطبيقية:

### 1. مفهوم اللسانيات التطبيقية:

من الصعب تحديد مفهوم عام لهذا العلم، فهو عبارة عن حقل معرفي غير تخصص يأخذ مادته من مجالات عديدة، و ذلك من أجل التطبيق فيها حتى الوصول إلى النتائج المحتملة من الوجهة النظرية، غير أن الكثير من المتضمنين بهذا العلم، يرون حسب وجهة نظرهم أن الاهتمام الأول للعلم يتعلق بكيفية استثمار المعطيات اللغوية في تحسين عملية التواصل، و محاولة إدماج الرؤى التي تتعلق بتوظيف كل ما هو لساني في معالجة مختلف المشاكل التي يمكن أن تنتج في العملية التواصلية و من بين تلك التعريفات ما يلي: " استعمال ما توفر لدينا عن طبيعة اللغة من أجل تحسين كفاءة عمل ما، تكون اللغة العنصر الأساسي منه".<sup>2</sup>

يشير هذا المفهوم إلى استغلال كل ما تقدمه اللسانيات العامة من أجل تحسين أداء ما على المستوى العملي الذي تسيره اللغة برمجة و سلوكا و لا يخفى على أحد سريال اللغة في جميع مجالات الحياة في بناء العلاقات و من ثم إشباع الحاجات التي هي خاصية الجنس البشري. إلا أن هناك من ركز على الجانب العلمي و عدها من قبيل اللسانيات التعليمية حيث يرى بأنها العلم الذي : " يبحث في التطبيقات

<sup>1</sup> - نعمان بوقرة، المدارس اللسانية المعاصرة، د/ط، مكتبة الآداب، القاهرة، د/ت، ص 15.

<sup>2</sup> - عبده الراجحي، علم اللغة التطبيقي و تعليم العربية، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية، 1995، ص 14.

الوظيفية التربوية للغة من أجل تعلمها و تعليمها للناطقين بها، و تبحث أيضا في الوسائل البيداغوجية المنهجية لتقنيات تعليم اللغات البشرية و تعلمها".<sup>1</sup>

## 2. نشأة اللسانيات التطبيقية:<sup>2</sup>

أول ما ظهر المصطلح كان في 1998 وظيفه عالم ألماني هو " هنريت " و أن استخدام للمصطلح كما هو متداول حاليا لفظا و مفهوما، كان من لدن الأنثروبولوجيا الفرنسي ليون أزولاي (leanazoalay) في مقال له نشر سنة 1903 بعنوان:

**اللسانيات التطبيقية:** الاختبار اللغوي بوصفه وسيلة لتحديد هوية الأفراد الخاضعين للبحث العلمي، لكن هذا العمل لا نجد له ذكرا لمؤرخي المصطلح على الرغم من أسبقية على ما قدمه العالم النمساوي يوجين و ونستر سنة 1931. الذي صح في كتابه الذي أعاد طبعه سنة 1974 و الذي يقول فيه : " إنه ليس من المصادقة أن يظهر تعبير اللسانيات التطبيقية لأول مرة في سنة 1931 في الكتاب الذي جمعنا فيه المواد و المرتكزات الأولية لنظرية عامة في المصطلحية" يعتبر هذا اعترافا بالسبق الفكري للألمان فيما يتعلق بالمصطلح.

**المصطلح في الدراسات الأنجلو ساكسونية:** يؤرخ المهتمون لهذا العلم في هذا الفضاء المكاني بين تيارين (البريطاني و الأمريكي) حيث فرقوا بين اللسانيات التطبيقية.

• **في التقليد البريطاني:** حيث أنه يهتم بحقل تعليم اللغات بالخصوص الأجنبية حيث تأثر هذا الفكر البريطاني بالنظريات الغيرثية المتمركزة حول الكلام و الجوانب الاجتماعية للغة.

<sup>1</sup> - مازن الوعر، دراسات لسانية تطبيقية، دار طلاس للدراسات و الترجمة و النشر، ط1989، ص 231.

<sup>2</sup> - محمد خاين، اللسانيات التطبيقية من ملبسات النشأة إلى تشعبات التطور، مجلة العمدة في اللسانيات و تحليل الخطاب، مجلد 3 ع 2، 2019.

- في التقليد الأمريكي: متأثر بالتيار البلومغليدي السلوكي، إن تطور التيارين جعلهما يتقاطعان و الدليل على ذلك أن جهود كوردر في الدراسات التقابلية و أبحاثه في تحليل أخطاء متعلمي اللغة الأجنبية ثم احتضانها في (و.م.أ) في بريطانيا.

### 3. فروع اللسانيات التطبيقية:

اللسانيات النفسية: من خلال التسمية يتضح لنا أن العلم علمان متداخلان هما: علم اللغة و علم النفس و هذا العلم: " يبحث في اللغة على أنها ظاهرة نفسية سيكولوجية، يقوم بإنتاجها أو تكوينها الإنسان وحده فقط، لذلك لا بد من هذه العلائق التي تربط اللغة بنفسيات متكلميها على اختلاف أعمارهم، و اختلاف أجناسهم، و اختلاف ثقافتهم و عاداتهم و تقاليدهم"<sup>1</sup>

و اللسانيات النفسية تبحث في أربعة فروع رئيسية هي:<sup>2</sup>

- كيف يكتسب الإنسان اللغة و الكلام؟
- كيف ينتج الإنسان اللغة و الكلام.
- كيف يفهم الإنسان اللغة و الكلام
- كيف يفقد الإنسان اللغة و الكلام

و من خلال هذه الأسئلة تتضح موضوعات العلم التي نبينها فيما يلي:

- البحث عن الآليات التي تساعد الفرد البشري على تعلم لغة محيطه اللساني و تصنيف المعجم اللغوي من جهة، و الأسس التي تسمح له بتوظيف المنتجة للكلمات من جهة ثانية.

<sup>1</sup> - مازن الوعر، دراسات لسانية تطبيقية، ص 74.

<sup>2</sup> - توماس سكوفل، علم اللغة النفسي، ترجمة عبد الرحمان بن عبد العزيز العبيدان، مركز السعري للكتاب، الرياض،

1424هـ، ص 16.

- البحث عن الآليات الأدائية للغة بربط المفاهيم بالكلمات المناسبة
- محاولة الكشف عن كيفية فك التشفير للمرسل اللغوية لفهم المحتوى.
- التطرق بالكشف عن الأمراض الكلامية و محاولة إيجاد علاج مناسب لها.

اللسانيات الاجتماعية: فرع من اللسانيات التطبيقية يعود تاريخ ظهوره إلى عام 1960 باسم علم

الاجتماع اللغوي *langage du sociologie*.<sup>1</sup>

تهتم بالقضايا اللغوية التي لها علاقة بالمجتمع إنتاجا و تلقيا، بالنظر إلى الظروف الاجتماعية للمتكلمين و طبقاتهم و اختلاف ثقافتهم.

و نذكر من العلماء الذين أضافوا لللسانيات الاجتماعية نذكر سويير الذي تأثر بالنزعة الاجتماعية لدوركايم فقد ساهم في إبراز الطابع الاجتماعي للغة " لأنه لا يوجد إطلاقا لأي حقيقة لسانية واقعية خارج بنية المجتمع".<sup>2</sup>

اللسانيات التقابلية: و هي علم يقوم على دراسة أوجه التشابه و الاختلاف بين اللغات بهدف تسهيل و تيسير العملية التعليمية، فتصل للمتعلم، حيث يقوم تبرز و تصحيح ما يصحح و ترك ما هو متشابه من حيث الصوت و صرف و نحو و الدلالة.<sup>3</sup>

<sup>1</sup>-ميشال زكريا، قضايا ألسنية تطبيقية، دراسة لغوية اجتماعية نفسية، مع مقارنة تراثية، دار العلم للمدرسين، بيروت، 1993، ص 71.

<sup>2</sup>- أحمد حساني، المرجع السابق، ص 35.

<sup>3</sup>- محمود إسماعيل صيني و إسحاق محمد الأمين، التقابل اللغوي، و تحليل الأخطاء، مطابع الملك سعود، الرياض، ط1، 1982، ص3.

اللسانيات التعليمية: تعد تعليم اللغة من بين أهم فروع اللسانيات التطبيقية حيث تعتبر " الوسيط المنضبط بين التطورات النظرية في العلوم اللغوية و ممارسة تعليم اللغة <sup>1</sup> و المقصود من ذلك أن العملية هي الإتيان بمختلف وجهات النظر و الرؤى و نظريات من جوانبها التجريدية إلى وضعها على شكل ممارسات تطبيقية ترى على أمر الواقع فتعليمية " اللغات لا يستقيم أمر إلا إذا بنيت على الرصيد المعرفي لفكر اللساني المعاصر، و ما يوفره من نظريات و إجراءات تطبيقية مؤهلا سلفا لإيجاد التفكير العلمي الكافي لكل القضايا التي تتعلق بكل جوانب الظاهرة النحوية".<sup>2</sup>

#### 4- خصائص اللسانيات التطبيقية:

1. البراغماتية: اللسانيات التطبيقية تهدف إلى توظيف اللغة تحقيق الحاجات الإنسان المتشعبة تشعب مجالات الحياة، فتزود كل فرد بما يحتاجه من معجم و آليات لغوية يقتضيها المجال الذي يشغل فيه (البنوك، المعاملات التجارية اليومية، الطب، العملية التعليمية، التواصلات اليومية...). فهي " مرتبطة بحاجات المتعلم و كل ما يحرك المتتبع من معتقدات و ظنون و أوهام لإنجاز الكلام".<sup>3</sup>

2. الانتقالية: بما أن اللسانيات التطبيقية لسانيات براغماتية فهذا يلزمها أن تنتقي ما يفيد من المادة التي هي بصدد تعليمها لتوظيفها، لأن أخذ الكل يحتاج إلى جهد و وقت و ربما لا توظف و هو ما ينتافي و خصوصية العلم التطبيقي.

3. الفعالية: و هي سمة و ميزة كل العلوم و اللسانيات التطبيقية و سميت بذلك لأنها توظف ما تنتقيه من برامج و محتويات فعالة حتى لا تضيع الغاية.

<sup>1</sup> - السيد العربي يوسف، علم اللغة التطبيقي و تعليمية اللغات، مركز الألوكة، ص 7.

<sup>2</sup> - أحمد حساني، ص 2.

<sup>3</sup> - صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة، الجزائر، د ط، 2000، ص 12.

5- مجالات اللسانيات التطبيقية:

1. **التخطيط اللغوي:** يرى كل " كابلن" و بالدوف أن التخطيط اللغوي هو حزمة اعتقادات و أفكار و تشريعات و قواعد و ممارسات، بغية إحداث تغيير (إيجابي)، مستهدف في استخدام اللغة أو توقيف تغيير (سلبي) محتمل فيه.<sup>1</sup>
2. **تعليم اللغات:** حيث بعد هذا المجال من أهم مجالات اللسانيات التطبيقية حيث يهتم بتدريس اللغة و تنمية مهارات القراءة و الكتابة و الكلام في المراحل التعليمية المختلفة سواء كانت اللغة الأم أم الأجنبية.<sup>2</sup>
3. **عمل المعاجم:** يعتبر هذا المجال مهما، لأنه من أقربها إلى الناس من غير المتخصصين، حيث أن المعاجم نوعان، من حيث العموم و الخصوص، فالعام لا ترتبط بموضوع خاص، كالمعجم الوسيط، و الخاصة و هي التي تقتصر على مجال معين و منها: المعجم الجغرافي، المعجم الفلسفي ... و قد تكون أحادية اللغة (عربي/ عربي) أو ثنائية (انجليزي/ عربي) أو متعددة أو أكثر من لغة.<sup>3</sup>
4. **أمراض الكلام و علاجها:** و هو مجال مشترك بين الطب و علم النفس و علم اللغة، و فيه تدرس العيوب أو الاضطرابات التي تعيق عملية التواصل إلى يقوم بها المتكلم، و تهدف إلى اكتشاف أسبابها العضوية أو النفسية أو البيئية و السعي إلى التخلص منها.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> - عبد الله الزبيدي، التخطيط اللغوي، تعريف نظري و نموذج تطبيقي الملتقى التنسيقي للجامعات و المؤسسات المعنية باللغة العربية، 7، 9 مايو 2013.

<sup>2</sup> - ينظر مازن الوعر، دراسات تطبيقية، ص 23.

<sup>3</sup> - ينظر محمد حسن عبد العزيز، مدخل إلى علم اللغة، دار الفكر العربي، القاهرة، 1998، ص ص 102، 103.

<sup>4</sup> - ينظر محمد حسن عبد العزيز، مرجع سابق، ص ص 104، 105.

## ثانيا: تعليمية اللغة العربية

## أ. التعليمية:

## 1. تعريف التعليمية:

مصطلح التعليمية في العربية مصدر صناعي لكلمة تعليم، و هو ترجمة للمصطلح اللاتيني DIDACTIQUE ذي الأصل اليوناني DIDACTICOS التي تعني فلنتعلم أو " فن التعليم" كما ورد في معجم الأكاديمية الفرنسية.<sup>1</sup>، و قد ورد تعريف التعليمية في منهاج اللغة العربية و آدابها على أنها: " قدرات المكون التربوية المتمثلة في معرفة من يعلم، و سيطرته على المادة التي يدرسها" و تحكمه في طرائق التدريس: " و يبدو من هذا التعريف أن التعليمية تتألف من ثلاثة عناصر عناصر: أولهما: كفاءة المعلم التربوية التي تمكنه من التعامل الصحيح مع المتعلم، و ثانيهما: إتقانه لتخصصه، و ثالثهما: تحكمه في الطرائق و الكيفيات التي يتم من خلالها تقديم المادة العلمية للمتعلم.<sup>2</sup>

ف نجد هذه التعاريف نرى أن التعليمية تهتم في ميدانها و في موضوعها بدراسة آليات اكتساب و تبليغ المعارف الخاصة بمجال معرفي معين لذلك تركز في بناء الموضوع على محتويات و مضامين التعليم المطلوب تدريسها من حيث المفاهيم الداخلة في بناء الموضوع كما انصب اهتمامها على تحليل المواقف و العلاقات التي ترتبط ببعضها و على تحليل المواقف و الوضعيات التعليمية.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - يوسف ولد النبية، تعليمية اللغة العربية في ضوء اللسانيات التطبيقية، قضايا و أبحاث، منشورات مختبر اللسانيات العربية و تحليل النصوص، جامعة معسكر، ط1، 2020، ص 67.

<sup>2</sup> - يوسف ولد النبية، مرجع سابق، ص 67.

<sup>3</sup> - هدى محص عبيد أساسيات تصميم التدريس، ط1، دار الثقافة للنشر و التوزيع، الأردن، 2007، ص 86.

## 2. مستويات التعليمية:

أحدثت التعليمية العديد من المستويات، و التي انحصرت في مستويين:

**المستوى الأول:** الذي يسبق التفكير البيداغوجي و تشكل فيه محتويات و مواضيع للدراسة، كما اهتم هذا المستوى بحصر أهم المفاهيم التي تدخل في بناء الموضوع و تحليل العلاقات التي تربطها ببعضها البعض.

**المستوى الثاني:** الذي يحقق العمل التعليمي و يتناول التعمق في تحليل وضعيات تعليمية حقيقية لفهم و تغيير ما جرى فيها بدقة، و يتضمن هذا التحليل على الخصوص دراسة تصورات التلاميذ المتعلقة بمفهوم معين، و التعرف على أسلوب تفكيرها و اكتساب الطريقة التي يتمكنون بواسطتها من معرفة ما ينتظره المدرس و أسلوب تدخله خلال الحصة، و ذلك لإحاطته بكل الجوانب المؤثرة في العملية التعليمية.<sup>1</sup>

## ب- اللغة العربية:

## 1. تعريفها:

يعرف القدماء اللغة بأنها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم و لم تستطع التعريفات الحديثة للغة أن تتجاوز هذا التعريف الموضوعي، غير إن تعريف اللغة بوظيفتها يختلف عن تعريفها بحقيقتها و علاقتها بالإنسان، فهي الإنسان، و هي الوطن و الأهل، و هي نتاج التفكير و هي ما يميز الإنسان عن الحيوان و هي ثمرة العقل.

<sup>1</sup> - رانيا زغوان، تعليمية اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، السنة الثالثة، الجيل الثاني، كتاب اللغة العربية (القراءة)- أنموذجا، مذكرة مكملة شهادة الماستر في اللغة العربية، 2018، 2019، ص 62.

حيث أن أصل اللغة هو أن تكون مسموعة، و يعني ذلك أن الإنسان ينطقها بلسانه و شفثيه فيسمعها إنسان آخر بأدبية، و لكن و لكن عندما عرفت الكتابة بالرسم أو بالحروف منقوشة على الحجر أو مكتوبة على الورق أصبحت هناك لغة مقروءة، أي أن الإنسان يقرأها بعينيه، و أصبحت هناك لغتان إحداهما سمعية و الأخرى بصرية.

- ترتبط اللغة بصورة وثيقة بالإنسان و بيئته و تأخذ أهميتها من خلال كونها الوسيلة التي يحتاج إليها الإنسان لإتمام عملية التواصل بينه و بين أفراد بيئته، و التي تتيح له بصورة طبيعية أن يعبر عن آرائه و أحاسيسه محققا بذلك ذاته هي المجتمع الذي يعيش فيه.<sup>1</sup>

أما عن ابن خلدون فقد عرف بن خلدون اللغة في مقدمته بقوله: " أعلم أن اللغة في المتعارف عليه هي عبارة المتكلم عن مقصوده، و تلك العبارة فعل لساني فلا بد أن تعبر ملكة متقررة في العضو الفاعل لها و هو في اللسان، و هو في كل أمة بحسب اصطلاحاتهم، و قال ابن جنى في مفهوم اللغة: " أما حدها فإنها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم".<sup>2</sup>

• يعرف تشومسكي اللغة بأنها: " مجموعة متناهية أو غير متناهية من الجمل، كل جملة طولها محدود و مؤلفة من مجموعة متناهية من الناصر و كل اللغات الطبيعية في شكلها المنطوق و المكتوب هي لغات بهذا المعنى"<sup>3</sup>، و عليه فاللغة عنده ليست في الحقيقة مجموعة عادات كلامية، و هي بالتالي مختلفة عن لغة الحيوان، و تتسم بخصائص مميزة، و في هذا المجال يركز تشومسكي على ميزة الإبداعية في اللغة الإنسانية و دري من جهة أخرى أن نمو اللغة عند

<sup>1</sup> - ميشال زكريا، الألسنة التوليدية و التحويلية و قواعد اللغة العربية، النظرية الألسنية، المؤسسة الجامعية للدراسات و النشر و التوزيع، ط1، 1982، ص 25.

<sup>2</sup> - السيد خضر، اللغة العربية: مشكلاتها و سبل النهوض بها، ط1، بدون دار نشر، بدون مكان

<sup>3</sup> - أحمد مومن عن اللسانيات- النشأة و التطور، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2005، ص 208.

الإنسان يشبهه نوعا ما بنمو الجهاز الجسمي حيث تحدده العوامل التكنولوجية<sup>1</sup> كما تعرف اللغة على أنها نسق من الرمز الصوتية التي شاعت و انتشرت بوسائل شتى ليتعامل بها الأفراد، فهي استعمال لوظيفة التعبير اللفظي عن الفكر في حالة معينة فهي مجموعة علامات ذات دلالة جمعية مشتركة ممكنة النطق من كل أفراد المجتمع المتكلم بها أو ذات ثبات نسبي في كل موقف تظهر فيه، و يكون لها نظام محدد تتألف بمجموعة حسب أصول معينة، و ذلك لتكوين علاقات أكثر تعقيدا.<sup>2</sup>

و اللغة من خلال هذا المعنى هي عبارة عن نشاط مكتسب تنتج بواسطة تبادل الأفكار و المشاعر و العواطف بين شخصين أو ثلاثة أو جماعة أو أكثر، حيث أن هذا التبادل يكون فيه أصوات تستخدم و تستعمل وفق نظم معينة، و للغة أهمية بالغة كونها تميز الجنس البشري عن غيره من المخلوقات التي يتعامل معها في محيط حياته و وجوده على هذا الأرض، و للغة دور كبير في ترسيخ الأفكار و العادات في أذهان أطفالنا، فهي تمثل جمع من الثقافة الخاصة بالمجتمع.

## 2. نشأة اللغة:

يرى علماء اللغة المحدثون أن أول لغة نطق بها الإنسان تمثلت في مجموعة من الصيحات التي تعتبر عن الانفعالات النفسية المختلفة، ثم أخذت تتطور عن طريق الإشارة و محاكاة أصوات الطبيعة و

<sup>1</sup> - ميشال زكريا، ميشال زكريا الألسنية التوليدية و التحويلية و قواعد اللغة العربية، النظرية الألسنية، المؤسسة الجامعية للدراسات و النشر و التوزيع، ط1، سنة 1982، ص 16.

<sup>2</sup> - سامي الشريف و الدكتور أيمن منصور، اللغة الإعلامية المفاهيم - الأسس - التطبيقات، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2006، ص 14.

الحيوان ثم تطورت بحكم الزمن فظهرت الأسماء التي تدل على الأشياء و صفاتها ثم على الأحوال و غيرها.<sup>1</sup>

أما علماء اللغة العربي فقد اختلفوا حول نشأة اللغة العربية فقال بعضهم أنها توقيفية أي أن اللغة توقيف و الهام من الله سبحانه.<sup>2</sup>

• أما أصحاب الفريق الثاني أو أصحاب المذهب الثاني فيقول:

إن اللغة اصطلاح و مواضعة.<sup>3</sup>

العرب لم يكن لهم استقرار تفرقوا و تشتتوا هنا و هناك.

- إن الطريق التي يتحصل لها الإنسان اللغة، و تحديد ملامحها تقتضي معرفة أصل نشأة اللغة، و

كيفية وصولها إلى ما هي عليه الآن.<sup>4</sup>

اللغة توفيق من الله سبحانه، لمعرفة اللغة ينبغي معرفة أصولها.

- تعد اللغة ظاهرة قديمة حيث يرى العلماء أنها نشأت قبل أكثر مليون سنة، و امتدت مرحلة

التطور اللغوي عبر تلك الأمد الطويلة لتصل في نهاية المطاف إلى النضج المتفاوت حسب

المجتمعات و حظها من التطور.<sup>5</sup>

<sup>1</sup>- فؤاد حسن أبو الهيجاء، أساليب و طرق اللغة العربية و إعداد دروسها اليومية، ط2، 2007، ص 18.

<sup>2</sup>- المرجع نفسه، ص 19.

<sup>3</sup>- المرجع نفسه، ص 19.

<sup>4</sup>- محسن علي عطية، اللغة العربية، دار المناهج للنشر و التوزيع، ط1، 2006، ص 17.

<sup>5</sup>- نبيل عبد الهادي، حسين الدراوشية، محمد صوالحة، تطور اللغة عند الطفل، ط1، 2005، ص 21.

فاللغة وسيلة الاتصال المهمة بين الإنسان و بدونها يكون من الصعب التعامل و التفاهم مع الآخرين، و التعبير عن الذات و فهم و إدراك الآخرين.<sup>1</sup>

### 3. عوامل اللغة العربية:

اللغة العربية لغة حية تنمو و تزداد مفرداتها و قد استوعبت كتاب الله و سنة رسوله و نمت ألفاظها بعد خروجها من صحرائها و ألفت بها العلماء في العصور التالية و خاصة في العصر العباسي، عصر الازدهار الإسلامي، مؤلفاتهم و كتبهم و ترجموا إليها علوم الأمم اليونان و الرومان و السريان و الفرس و الهنود و الصينيين، و منها نقل الغرب هذه العلوم.<sup>2</sup>

و لقد نمت اللغة بعد طرق هي:

1. القلب: و هو تقديم حرف أو تأخير مثل: سكب و سبك.
2. الإبدال: و هو جعل حرف مكان حرف مثل: الحثالة، الحسالة.
3. النحت: و هو صوغ كلمة من كلمتين أو أكثر مثل:

قولنا: بسم الله الرحمان الرحيم نقول البسمة و فعلها بسمل.

و قولنا: لا حول و لا قوة إلا بالله نقول الحوقلة و فعلها حوقل.

و قولنا: الحمد لله نقول: حمدل ..... و غيرها كثير.

1. و هو أخذ كلمة من كلمة كقولنا:

<sup>1</sup> - المرجع نفسه، ص 21.

<sup>2</sup> - فؤاد حسين أبو الهيجاء، أساليب و طرق تدريس اللغة العربية و إعداد و دروسها اليومية، ط2، سنة 2007، ص ص 21،22.

قل، نقول: قائل، مقول، قوال.

بسم، نقول، باسم، سيوم، ميسام، مبسم.

4- المجان: و هو نقل كلمة من معنى إلى معنى آخر.

نقول كلمة: العين و العين عين الماء و عين الإنسان.

#### 4. خصائص اللغة:

لكل لغة في العالم سماتها الخاصة و خصائصها التي تميزها عن غيرها من اللغات كما أن بعضا يشترك في صفات معينة.<sup>1</sup>

واللغة العربية لغة سامية النشأة أي هي فرع من اللغات السامية التي نسبت إلى سام بن نوح، .....الخ.<sup>2</sup>  
و قد اتصفت اللغة العربية بصفات أو بميزات، امتازت بها على غيرها من اللغات و أهم هذه الميزات.<sup>3</sup>

#### أ. الإعراب:

أي تلك الحركات التي تظهر على آخر الكلمة حسب موقعها من الجملة و قد يشترك معها في ذلك الألمانية و الحبشية.

#### ب. الإيجاز:

<sup>1</sup> - فؤاد حسن أبو الهيجاء، أساليب و طرق تدريس اللغة العربية، و إعداد دروسها اليومية، ط2، سنة 2007، ص ص 20-21.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص 20.

<sup>3</sup> - المرجع نفسه، ص 21.

و الإيجاز دقة في الفكر و الإتيان بالكرام القليل الدال على المعاني الكثيرة و الإيجاز صفة علمه لهذه اللغة.

ج. كثرة الألفاظ و المترادفات و تعدد الجموع و غير ذلك:

و المطلع على لسان العرب لابن منظور أو تاج العروس للفيروز أبادي يتأكد من غنى اللغة العربية بمفرداتها و اشتقاقاتها و مترادفاتنا و جموعها.

**ثالثا: التعبير الكتابي.**

التعبير فن و مهارة شأنه مثل بقية فنون اللغة العربية، فهو عامل مهم في عملية الاتصال، و الإنسان صغيرا كان أو كبيرا بحاجة ماسة إلى التعبير عن حاجاته و أفكاره و مشاعره ليفهمها الآخرون.

**1. تعريف التعبير الكتابي:**

التعبير الكتابي هو عملية التعبير عن المشاعر و الأحاسيس و الآراء و الحاجات، و نقل المعلومات بكلام مكتوب كتابة صحيحة تراعي فيها قواعد الرسم الصحيح و اللغة،<sup>1</sup> و حسن التركيب و التنظيم و ترابط الأفكار و وضوحها، و قلنا أنه جاء متأخرا عن التعبير الشفهي، و أصبح الآن بعد التطور العلمي، و تعقد الحياة، و شدة الحاجة إلى التواصل بين الماضي و الحاضر، و بين القريب و البعيد، و يحتل أهمية كبيرة في عملية التواصل و نقل التراث و إطلاع الآخرين على ما تم التوصل إليه، و بيان الرأي و وجهات النظر.

<sup>1</sup> - محسن علي عطية، الكافي أساليب تدريس اللغة العربية، قسم العلوم التربوية في كلية التربية، جامعة بابل سابقا، دار الشروق و التوزيع، ط1، ص 214.

" و يعرفه أحمد مذكور (2007) بأنه عمل عقلي شعوري لفظي، يتصل بتكوين الأفكار أو إبداعها و وضعها على الصفحة البيضاء وفق قواعد السلامة في التهجي و التنظيم في الترقيم، و الوضوح و الجمال في الخط و بمعنى آخر تعبير جميل عن شعورية أو واقعية صادقة.<sup>1</sup>

من خلال هذا التعريف نرى أن التعبير الكتابي هو عمل ذهني يوصل لنا أفكار الآخرين من خلال الكتابة حيث بطريقة صحيحة و سليمة و منظمة.

" و هي التعبير الكتابي مرحلة يوظف فيها المتعلم كل مكتسباته السابقة تماشياً مع بيداغوجيا الكفاءات"<sup>2</sup>

" كما عرفه عطية : (2007) هو الكلام المكتوب الذي يصدره المرسل كتابة، و يستقبله المستقبل قراءة، و يستخدم غالباً في مواقف التباعد بين المرسل و المستقبل زماناً و مكاناً، فعندما ينأى المستقبل عن الكاتب زماناً أو مكاناً يتم التواصل من خلال التعبير المكتوب".<sup>3</sup>

و عرفته هدى صالح على أنه: " مجموعة الأداءات التي تقوم بها الطلاب أثناء الكتابة لتكون كتاباتهم دقيقة و مترابطة".<sup>4</sup>

و التعبير الكتابي من حيث الوظيفة نوعان أيضاً هما:<sup>5</sup>

1. التعبير الكتابي الوظيفي.

2. التعبير الكتابي الإبداعي.

<sup>1</sup> - محمد الحويركي، التعبير الكتابي " التحريري"، دار مكتبة الكندي للنشر و التوزيع، الأردن ، ط1، 1435 هـ، 2014م، ص 15.

<sup>2</sup> - الوثيقة المرفقة لمنهاج اللغة العربية لسنة الثالثة ابتدائي ص 07.

<sup>3</sup> - محمد الحويركي، مرجع سابق، ص 15.

<sup>4</sup> - مولاي حورية، تدريس مادة التعبير الكتابي، أصول و مبادئ التعليمية العدد 08، المجلة 03، جامعة الجبلاني اليابس، بلعباس، الجزائر، ديسمبر 2016، ص 150.

<sup>5</sup> - محسن علي عطية، مرجع سابق، ص 205.

1- أما **الوظيفي**: فهو ذلك النوع الذي يستخدمه الفرد لقضاء متطلبات الحياة اليومية، مجالاته متعددة

بتعدد متطلبات الحياة منها:

أ. كتابة الرسائل ذات الغرض المصلي.

ب. كتابة البرقيات

ت. كتابة تقارير العمل

ث. ملئ الاستمارات

ج. كتابة الطلبات مثل: طلب الحصول على هوية، و طلب الحصول على إجازة، و طلب الحصول

على جواز سفر، و غير ذلك من الحاجات اليومية.

و في هذا النوع من التعبير لا يستلزم النصح و التزييق و ما تقتضيه إثارة الوجدان بل المطلوب الوصول

إلى الغرض بأيسر الأساليب و أوضحها، و الملاحظ أن هذا النوع من التعبير مهمل تماما في مدارسنا.

2- **الإبداعي**: و هو التعبير الذي يقصد به إظهار المشاعر و الأحاسيس و العواطف الجياشة و

خلجان النفس بعبارات منتقاة تتسم بالجمال و السلاسة، و إثارة الشوق محدثة أبلغ الأثر في

القارئ، مثيرة الرغبة في تفاعله معها تفعلا وجدانيا، و بموجب هذا المفهوم للتعبير الكتابي نرى

أنه يتطلب:<sup>1</sup>

أ. إظهار المشاعر و الأحاسيس و العواطف.

ب. الصدق في التعبير

ت. الجمال و السلاسة

ث. انتقاء الألفاظ و التراكيب و الأساليب المؤثرة.

<sup>1</sup> - محسن علي عطية: مرجع سابق، ص 215.

ج. مراعاة مطابقة الكلام لمقتضى السامع بقصد إحداث الأثر، فلا يكون فوق مستوى قدراته النحوية فيصعب عليه فهمه، و لا دون ذلك فلا يجد فيه جديدا و لا يستجيب له، فالنصح و التزويق، و بلاغة التراكيب مطلوبة في التعبير الإبداعي بنوعيه الشفهي و التحريري.

## 2. مخطط حصة التعبير الكتابي:

" و هو الميدان الأخير و الذي يتم فيه دراسة الأنماط و التقنيات التعبيرية، و التي يتدرب عليها المتعلم بشكر كتابي و يكون ذلك بلغة سليمة و كلمات بسيطة تتناسب و المستوى الفكري للمتعلم، و ينتج من خلالها نصوصا يدمج فيها مختلف الموارد و يكون ذلك في نهاية المقطع من خلال التعامل مع وضعيات إدماجية ( سراب 2018/2017) و يمكننا إن نسمي هذه الحصة أيضا حصة التدريب على إنتاج الكتاب" <sup>1</sup>

### أ. محطة الإنتاج الكتابي:

" تتطلق هذه الحصة من استذكار بعض المعارف و القيم المرتبطة بالوحدة التعليمية و التي لها صلة بالموضوع خاصة نص القراءة للاستدراج المتعلمين لاستنتاج الفكرة العامة لموضوع التعبير ثم يعرض الأستاذ السند بكتابته على السبورة مرفقا بالتعليمية و يطلب من التلاميذ قراءتها قراءة فردية، ليبدأ بالشرح و التبسيط مع التركيز على أساسيات و وضع تصميم مناسب للموضوع دون من مقدمة و عرض و خاتمة.

<sup>1</sup> - حرشايي سعاد، تعليمية اللغة العربية وفقا للمقاربة بالكفاءات، السنة الثالثة ابتدائي أنموذجا، مجلد دراسات (المجلد 10، العدد 02، ديسمبر 2021)، ص 228.

ثم يفتح المجال أمامهم للتعبير تدريجياً حسب كل عنصر و الربط بينهما مع مراعاة تسلسل الأفكار و  
توظيف بعض الظواهر النحوية و الصرفية، و في الحصة القادمة من الأسبوع الموالي تكون حصة  
تصحيح التعبير الذي يتم من خلال تقديم ملاحظات عامة حول تسلسل الأفكار".<sup>1</sup>

اهتم علماء العرب و الغرب على حد سواء بلغة الطفل و مدى اكتسابه لها فمن خلالها يتبوأ الطفل مكانته  
في المجتمع إذ على فهم رغبات الآخرين كما تساعده على مداده بمعلومات على العالم المحيط به، كما  
تساعده أيضا على التعبير عن أفكاره و حاجاته و رغباته و التأثير على الآخرين.

• لا يمكن تصور الحياة الإنسانية من دون تفاعل الناس، و تفاهمهم، و تبادل الأفكار، و تناقل  
المعارف و الخبرات بين الناس من جيل إلى جيل، و تكوين الاتجاهات و القيم و العادات و  
وسيلة ذلك كله الاتصال و التفاهم الذي لا يمكن أن يجرى كما ينبغي بعيز اللغة منطوقة أو  
مكتوبة.<sup>2</sup>

• فاللغة تسهم في إخراج الفكرة من ذهن صاحبها إلى عالم الإدراك الخارجي، فتترجمها إلى صورة  
بارزة كيان و معالم.<sup>3</sup>

• اللغة هي أهم وسيلة للتفاهم بين المجتمعات من ألفاظ و رموز و دلالات معينة، إما اللغة  
المنطوقة أو المكتوبة فتمتاز باليسر و الوضوح و دقة المعاني.  
• فاللغة تساعد الفرد على الاندماج وسط المجتمع فاكسابها و إتقانها يؤثران في سلوكه و تفكيره.  
• اللغة ذات طبيعة بشرية و هي وسيلة اتصال و تواصل كما أنها نتاج عقلي.

<sup>1</sup> - محمد صالح حثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، ص ص 178، 179.

<sup>2</sup> - محسن علي عطية، اللغة العربية ( مستوياتها و تطبيقاتها)، دار المناهج، سنة 2008، ص 27.

<sup>3</sup> - بليغ حمدي إسماعيل، إستراتيجيات تدريس اللغة العربية، أطر و نظرية و تطبيقات عملية، ط1، 2013، ص 27.

الفصل الثاني:

# دراسة ميدانية

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية

أولاً: الدراسة الميدانية

1. مجالات الدراسة

أ. المجال المكاني

ب. المجال الزمني

2. عينة البحث

3. منهج الدراسة

4. أدوات الدراسة

5. التقنيات المستعملة في جميع البيانات

ثانياً: تحليل و مناقشة النتائج

## أولاً: الدراسة الميدانية:

## 1. مجالات الدراسة:

- أ. **المجال المكاني:** لقد تمت هذه الدراسة في ولاية الطارف في مدرسة بن حداد عبد الله و قد أخذنا جميع أقسام الطور الثالث ابتدائي - ابتدائية بن حداد عبد الله حي بن سبتي الطارف.
- ب. **المجال الزمني:** لقد أجرينا هذه الدراسة في ظرف شهر من الزمن، حيث أطرحنا أسئلة مائة لبحثنا في شكل استبانة و وزعناها على الأساتذة و التلاميذ السنة الثالثة ابتدائي.

## 2. عينة البحث:

هي جزء من مجتمع الدراسة التي تجمع منه البيانات الميدانية، بمعنى أنه تأخذ من أفراد المجتمع الأصلي، ثم تعمم نتائج الدراسة على المجتمع ككل (الأصلي)، من اجل الوصول إلى نتائج أكثر دقة و موضوعية، و قد قمنا باختيار عينة البحث بطريقة قصدية، و قد شملت هذه الدراسة 35 تلميذ من السنة الثالثة ابتدائي و 2 معلمين من نفس الطور.

و تعرف هذه العينة على أنها: " مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة و إجراء الدراسة عليها و من ثم استخدام تلك النتائج و تعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي"<sup>1</sup>.

## 3. منهج الدراسة:

هذا المنهج منهج منظم يتبع لكل دراسة علمية إذ أن المنهج يعرف على أنه: " خطة معقولة لمعالجة مشكلة ما، و حلها عن طريق استخدام المبادئ العلمية، المبنية على الموضوعية و الإدراك السليم، المدعمة بالبرهان و الدليل"<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> - محمد عبيدات و آخرون، منهجية البحث العلمي (قواعد، مراحل، و تطبيقات)، دار وائل للطباعة و النشر، عمان، ط2، 1999، ص 84.

<sup>2</sup> - محمد خان، منهجية البحث العلمي ( وفق نظام LMD)، منشورات مخبر اللسانيات و اللغة العربية، بسكرة، ط1، 2005، ص 15.

و قد اعتمدنا على المنهج الوصفي ظاهرة و تفسيرها مع آلية التحليل لتحليل النتائج التي توصلنا إليها، إذ رأينا أن هذا المنهج يتوافق مع دراستنا هذه و هو " منهج يقوم على رصد و متابعة دقيقة و ظاهرة أو حدث معين بطريقة كمية أو نوعية في فترة زمنية معينة".

#### 4. أدوات الدراسة:

لقد اتخذنا في تطبيقنا لهذه الدراسة حيث قمنا بتوزيعه على أساتذة و تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، باعتبارها أسرع طريقة من حيث جمع المعلومات المراد الحصول عليها، فهي تعد أهم أدوات البحث التي اعتمدنا عليها، حيث تم إعداد أسئلة الاستبيان التي حاولنا أن يكون شاملا فيما جاء في الجزء النظري و قد راعينا عند صياغة أسئلة الاستبيان النقاط التالية:

- صياغة الأسئلة بطريقة واضحة و سهلة.
- ربط الأسئلة بالأهداف المراد الحصول عليها.
- صياغة الأسئلة باللغة العربية مع مراعاة المستوى التعليمي للتلاميذ و المعلمين.

الاستبيان: عبارة عن شكل مطبوع يحتوي على مجموعة أسئلة موجهة إلى عينة من الأفراد حول موضوع الدراسة.<sup>1</sup>

و قد اعتمدنا في بحثنا هذا على العديد من الأسئلة التي تفي بالغرض المطلوب و تمكن الباحث من الوصول إلى الهدف المراد.

<sup>1</sup> - عبد الرحمان كامل، أساليب تدريس اللغة العربية، دار الكتب، القاهرة، د ط، 2005، ص 6.

## 5. التقنيات المستعملة في جمع البيانات:

اعتمدنا في جمع البيانات على استمارة استبيان و بعض الأساليب الإحصائية تمثلت في النسبة المئوية التي من خلالها توصلت إلى نتائج أقرب إلى الدقة في إحصاء، حيث أن النسبة المئوية تعطي كالتالي:

$$\text{النسبة المئوية: التكرار } 100 \times$$

عدد العينة

### ثانيا : تحليل و مناقشة النتائج

#### أ. تحليل الإستبيان الموجه للتلاميذ:

$$1. \text{ النسبة المئوية للإجابة ب "نعم" عن السؤال الأول: } 88\% = \frac{100 \times 22}{25}$$

25

النسبة المئوية للإجابة ب "لا" عن السؤال: 12%.

**التعليق:** نجد اهتمام كبيرا من طرف التلاميذ بنسبة 88% بمادة التعبير الكتابي لأن التعبير الكتابي يحتل مكانه مهمة ضمن الوحدة التعليمية في تجسيد مكتسبات المتعلم، فبواسطته يبرز المتعلم أفكاره، و يعبر عن أحاسيسه و يظهر معالم شخصيته، و يدمج فينمي إبداعه و يوسع خياله.

- في حين نجد فئة قليلة من التلاميذ بنسبة 12% لا تهتم بمادة التعبير الكتابي و ذلك يرجع إلى أسباب مختلفة قد تكون أسباب نفسية أو مرضية.....الخ.

$$2. \text{ النسبة المئوية للإجابة ب "نعم" عن السؤال الثاني: } 100\% = \frac{100 \times 25}{25}$$

25

النسبة المئوية للإجابة ب "لا" عن السؤال الثاني : 0%.

**التعليق:** يهتم المعلم بتعليم مادة التعبير الكتابي للتلاميذ بنسبة 100% لأن المعلم في حد ذاته تساعده هذه المادة حين يعلمها لتلاميذ لأنها ساهم في عملية التواصل بين المعلم و المتعلم أما في ما يخص

فائدته على التلاميذ، فمادة التعبير تكسب التلميذ التمكن من اللغة العربية، و اكتسابه أفكار و أسلوب جيدة.

$$3. \text{ النسبة المئوية للإجابة ب " نعم" عن السؤال الثالث: } \frac{100 \times 15}{25} = 60\%$$

النسبة المئوية للإجابة ب " لا" عن السؤال الثالث: 40%.

**التعليق:** نجد نسبة 60% فئة كبيرة من التلاميذ يجدون صعوبة في تعلم مادة التعبير الكتابي و ذلك يرجع لأسباب كثيرة، أهمها. عدم وجود وقت كافي لتعلم هذه المادة داخل القسم، بالإضافة إلى عدم اهتمام بعض الأسر بتعليم هذه المادة لأبنائهم خارج القسم، فهناك أيضا أسباب متعلقة باللغة كتغلب اللغة العامية، استخدام ألفاظ أجنبية.

- عكس الفئة الأولى بنسبة 40% من هذه الفئة مهتمة بمادة التعبير الكتابي و لا نجد صعوبة و ذلك يرجع لأسباب أهمها، مراقبة الأولياء لمستوى تلاميذهم في مادة التعبير الكتابي، داخل و خارج القسم مع العمل لتحسينه دوما. و السبب الآخر يتمثل في المطالعة و مشاهدة رسوم متحركة المدبلجة باللغة العربية الفصحى.

$$4. \text{ للنسبة المئوية للإجابة ب "نعم" عن السؤال الرابع: } \frac{100 \times 25}{25} = 100\%$$

النسبة المئوية للإجابة ب " لا" عن السؤال الرابع: 20%.

**التعليق:** 100% من نسبة التلاميذ يعتبرون مادة التعبير الكتابي هي المادة الأولى التي تهتم بها لأنها في نظره نشاط من أنشطة اللغة العربية، فكل التلاميذ يعتبرون التعبير الكتابي مادة أولى لأنها أساس العملية التعليمية.

$$5. \text{ النسبة المئوية للإجابة (بنعم) عن السؤال الخامس: } \frac{100 \times 24}{25} = 96\%$$

النسبة المئوية للإجابة (بلا) عن السؤال الخامس: 4%.

**التعليق عن " نعم":** يساعدنا الآباء في تعلم مادة التعبير الكتابي بنسبة %96 و من هنا تبلور علاقة الآباء بالأبناء ببناء جسر من التواصل بين المنزل و المدرسة من حيث يكون اتصال على نحو فعال بينهما لما يضمن مناخ تعليمي ملائم خاصة في المرحلة العمرية التي تعتبر العائق الأكبر في عملية التعلم.

**الإجابة ب "لا" :** يعد التعبير الكتابي من أهم فروع اللغة العربية و باقي فروعها خوادم له، فهو الذي يساعدنا على تبادل الآراء و تفاعل بين الناس و نشر و القيم و الخوض في الخيال فهو لديه مكانة عند الجنس البشري ربما نسبة التلاميذ الذين لا يساعدهم آباءهم في تعلم التعبير الكتابي يكون متقن في تعلم مهارات اللغة (القراءة، الكتابة، الحديث، الاستماع).

6. النسبة المئوية للإجابة ب" نعم" عن السؤال السادس: الإجابة بنعم 24% لا 76%.

**التعليق ب "نعم":** نجد نسبة 24% من التلاميذ الذين يجتهدون خارج القسم أكثر من خلال الإطلاع على كتب و قواميس و الآخرين الذين يجتهدون بنسبة 76% داخل القسم.

7. النسبة المئوية للإجابة ب"نعم" عن السؤال السابع:  $100 \times 20 = 80\%$

25

النسبة المئوية للإجابة ب "لا" عن السؤال السابع: 20%.

**التعليق:** نجد الكثير من التلاميذ بنسبة 80% يهتمون بالكتابة في البيت فمنهم من يكتب ليحسن مستواه و منهم من يكتب ليجد سهولة مع مرور الوقت في التعبير عن أي شيء و منهم من يكتب ليصحح أخطاءه الإملائية.

التعليق عن الإجابة ب "لا" : غير أننا نجد فئة لا تهتم بالكتابة بنسبة 20% في المنزل و هاته الفئة لا تحب الكتابة أصلاً فمنهم من لديه أخطاء إملائية كثيرة و منهم من لا يبالي بهاته المادة و منهم من يجد صعوبة في تأويل أفكاره إلى كتابة.

8. النسبة المئوية للإجابة ب "نعم" عن السؤال الثامن:  $100 \times 16 = 64\%$

25

**التعليق :** نجد أكثر التلاميذ بنسبة 64% يجدون صعوبة في تحويل التعبير الشفوي إلى التعبير الكتابي و ذلك يرجع لأسباب عديدة فمن التلاميذ من أرجع السبب إلى عدم استطاعته الكتابة، و منهم من أرجعه إلى عدم تمكنه و منهم من أرجعها إلى اللغة أي أنه لا يجد العبارات المناسبة، حيث أن كل هذه الأسباب في مجملها هي أسباب نفسية اجتماعية العائلة مرضية

النسبة المئوية للإجابة لا عن السؤال الثامن: 36%

أي أننا نجد فئة أقل لا تجد صعوبة في تأويل التعبير الشفهي إلى كتابي بنسبة 36% و ذلك يرجع أيضا إلى الأسباب نفسها فهناك عائلات تهتم بمسار أبنائها و هناك تلاميذ تطالع و تكتب في المنزل فإجابات التلاميذ عن السبب الذي يمكنهم من تحويل التعبير الشفهي إلى تعبير كتابي، السبب هي أنهم يتمكنون من التعبير و أيضا هناك من قال لأنني أكتب في المنزل.

8. النسبة المئوية للإجابة ب "نعم" عن السؤال التاسع: الإجابة ب "نعم" قدرت ب 84% و الإجابة ب "لا" قدرت ب 16%.

**التعليق على "نعم":** يساعدنا التعبير الكتابي في عملية التعلم بنسبة 84% من خلال ربط الحروف تكوين عملية و من كلمة إلى جملة إلى فقرة.

"لا" : على الرغم الشديد للأهمية في حياة التلاميذ لأن فئة قليلة من التلاميذ يفشلون في السيطرة و ذلك بنسبة 16% من هذه المهارة بأنماطها و أشكالها المختلفة و يعتمد الكثير من الباحثين للوجود أي علاقة تربوية بين نوعية القدرة على الكتابة لأنهم و نوعية خبراتهم محدودة و غير مناسبة لذلك يجب التركيز في البداية عن تعليم الطالب فن التعبير عن نفسه شفويا حتى يكتسب خبرة كافية تساعده على الكتابة.

10. النسبة المئوية للإجابة ب "نعم" عن السؤال العاشر:  $100 \times 17 = 68\%$

25

**التعليق :** الكثير من التلاميذ لا يستعين بالدروس الخصوصية في التعبير الكتابي و ذلك بنسبة 68% فمنهم من يكتفي بمادة التعبير مع معلمة في القسم و لا يجتهد و لا يطلع.

النسبة المئوية للإجابة ب"لا" عن السؤال العاشر هي: 32% عكس الفئة الأولى حيث نجد أن هذه الفئة تهتم بمادة التعبير الكتابي فتدرسها خارج القسم أي أنها تضيف على ما تتعلمه داخل القسم لتنمي أفكارها و تتمكن منها.

11. النسبة المئوية للإجابة ب"نعم" عن السؤال الحادي عشر: 100% للإجابة بنعم / الإجابة بلا 0%.

**التعليق :** تعد اللغة من الخصائص التي اختص بها البشر ليفرد بها عن سائر المخلوقات فالتعبير الكتابي أيضا لديه مكانة متميزة عند الجنس البشري للإنسان هو الكائن الوحيد الذي يتكلم بلسان مبین و واضح و عادة ما يطلب من التمييز في التعبير الكتابي الاستئناف ببعض الآيات القرآنية و حفظها ليسهل عليه الامر، و قد ذكر في عز وجل على اهمية التعبير و جاء في محكم التنزيل على لسان النبي موسى عليه السلام قال رب (اشرح لي صدري و يسر لي أمري و احلل عقدة من لساني يفقه بها دري" سورة طه 25-27).

12. السؤال 12: تختلف آراء التلاميذ حول ظرف و وسائل التي يراها جيد لتجاوز الصعوبات في بقع مادة التعبير و منهم التلاميذ من توجه إلى المكتب و يطالع الكتب و القصص و منهم من يحفظ و حكم و آيات قرآنية و كل هذه الوسائل يراها التلاميذ فعالة لتجاوز مشكلة التعبير الكتابي.

### ب. تحليل الإستبيان الموجه للأساتذة:

#### 1. رأي المعلم في المقرر الموجه لتلاميذ السنة الثالثة:

الفئات	التكرار	النسبة
يفي بالغرض	1	50%
لا يفي بالغرض	1	50%
المجموع	2	100%

**التعليق :** من خلال الجدول المدون أعلاه لاحظنا أن إجابات المبحوثين متساوية فمنهم 50% من يرون أن المقرر الموجه لتلاميذ السنة الثالثة يفي بالغرض لأن المقرر الموجه مناسب أن 50% يرون أن المقرر غير كافي و لا يفي بالغرض لذلك اقترحوا تخصيص وقت إضافي لهذه المادة التعليمية.

## 2. مستوى التلاميذ في التعبير الكتابي:

الفئات	التكرار	النسبة	الفئات	التكرار	النسبة
مستوى حسن	1	50%	الفئات	1	50%
مستوى غير مرض	1	50%	بسبب التلميذ	1	50%
المجموع	2	100%	بسبب العائلة	0	0%
			بسبب الدروس الخصوصية	0	0%
			المجموع	1	50%

**التعليق:** حسب الجدول نجد 50% من الأساتذة أن مستوى التلميذ حسن و ذلك راجع لرغبتهم و حبهم للتعبير الشفوي مما يساعدهم على التعبير الكتابي، و 50% من الأساتذة من يرون مستوى التلميذ غير مرض و السبب ذلك يعود إلى عدم اهتمامهم بالمقررات الدراسية مع هذه المادة مع سوء تسيير هذه الحصة في القسم من قبل المعلمين و عدم تعويد الأباء لأبنائهم على الكتابة و التعبير عن آرائهم.

### السؤال الثالث:

3. المنهج المتبع من طرف وزارة التربية يساعد أو لا يساعد التلاميذ على تطوير مادة التعبير الكتابي.

الفئات	التكرار	النسبة
يساعد التلاميذ	1	50%
لا يساعد	1	50%
المجموع	2	100%

من خلال الجدول لمدون اعلاه لاحظنا إن إجابات الأساتذة مختلفة منها 50% من يرون أن المنهج المتبع من طرف وزارة التربية لا يساعد حيث أنها قدمت حلول لتفادي هذه المشكلة و من هذه الحلول تخصيص وقت إضافي لحصة التعبير الكتابي ضمن المقررات الدراسية، و حث الأولياء على تعويد أبنائهم على الكلام و الكتابة منذ نعومة أظفاركم.

و 50% من يرون أن الأساتذة أن المنهج المتبع من طرف وزارة التربية يساعد على تطوير التلاميذ في مادة التعبير الكتابي.

#### السؤال الرابع:

#### 4. الفوارق الموجودة في مستوى التعبير الكتابي.

الفئات	التكرار	النسبة
توجد فوارق	2	100%
لا توجد فوارق	0	0%
المجموع	2	100%

من خلال الجدول المدون أعلاه لاحظنا أن إجابات الأساتذة الكثير من الأساتذة متفقين على أنها توجد فوارق في مستوى التعبير الكتابي بين التلاميذ و من بين الأسباب التي اقترحتها الأساتذة هي أن اختلاف تكوينه الأسري فهناك من يهتم بتطوير مهارات التلميذ خارج المدرسة و هناك من لا يهتم فهناك من لا يهتم.

عدم اهتمام بعض المتعلمين بهذه المادة لما يجده من صعوبة في التعبير والكتابة و التواصل مع الآخرين.

#### 5. أهمية مادة التعبير الكتابي للتلاميذ في تطوير مهاراتهم التعليمية الأخرى.

الفئات	التكرار	النسبة
مهم	2	100%
ليس مهم	0	0%
المجموع	2	100%

من خلال الجدول المدون نرى أن كل الأساتذة ترى أن مادة التعبير الكتابي مهمة لتلاميذ فهي تكسبهم الأسلوب و الأفكار و التمکن من مادة اللغة العربية لأن مفتاح لبقية العلوم.

إضافة إلى تمكين المتعلم من إيصال أفكارهم و التعبير عن آرائهم من خلال هذه المادة.

## 6. الأخطاء الإملائية الشائعة و المشتركة لدى التلاميذ:

حسب رأي الأساتذة فهناك الكثير من الأخطاء الشائعة منها فهناك الأخطاء الإملائية النحوية و الصرفية و الأسلوبية و التركيبية و أكثرها شيوعا كتابة التاء المربوطة آخر الفعل و السبب يرجع في ذلك إلى:

- عدم تطبيق القواعد المدروسة في إملاء.
- عدم تطبيق القواعد المدروسة في العرف.
- عدم امتلاك رصيد لغوي كافي، و عدم تطوير المتعلمين لأفكارهم و أساليبهم نظرا لقلة المطالعة و البحث عن الأفكار و المعلومات.

الخطمة

### خاتمة:

توصلنا من خلال الدراسة التي قمنا بها في مجال تعليمية مادة التعبير الكتابي لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي لمجموعة من النتائج نذكر أهمها:

- أن لمادة التعبير الكتابي أهمية بالغة لتلاميذ الابتدائي، و تكمن هذه الأهمية في تنمية كتسابه مهارات لغوية جديدة وعليه خلق تفكير سليم للفئة المستهدفة بالتعليم.
- المطالعة والقراءة الدائمة تساهم في إثراء المخزون اللغوي للتلميذ .
- يواجه التلميذ صعوبات في مادة التعبير الكتابي و تختلف هذه الصعوبات من تلميذ إلى آخر، قد تكون نفسية، اجتماعية عائلية، مرضية....الخ.
- اختلاف مستوى التلاميذ فيما بينهم في تحرير التعبير الكتابي فهناك الجيد و هناك المتوسط و الضعيف، و ذلك باختلاف مستواه الفكري.
- أما عن اهتمام التلاميذ بمادة التعبير الكتابي فنجد من منهم يهتم و من منهم لا يهتم، حيث أن التلميذ الذي يهتم من بين الأسباب التي يعتمدها نجد: أنه يرى بأنها منمية لفكره و أنها في المتناول.

أما التلميذ الذي لا يهتم نجده من بين الأسباب الذي يعتمدها هي: أنه يرى بأنها مادة صعبة.

أما عن الحلول الشخصية التي تقترحها لنهوض بهذه المادة و تفادي العوائق نذكر:

- قراءة القرآن الكريم و من خلاله يكتسب التلميذ فصاحة اللسان و التحدث بطلاقة.
- الابتعاد عن الرسوم المتحركة ذات اللغة الأجنبية.
- عدم الاكتفاء بما يقدمه الأستاذ في القسم.

قائمة المصادر

و المراجع

القرآن الكريم

أولاً: الكتب

- 1- أحمد حساني مباحث في اللسانيات- كلية الدراسات الإسلامية و العربية بدبي قسم اللغة العربية و آدابها، سلسلة الكتاب الجامعي، ط2، 1434هـ-2013م
- 2- أحمد محمد قدور، مبادئ اللسانيات، ط3، دار الفكر، دمشق 2008
- 3- أحمد مومن عن اللسانيات- النشأة و التطور، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2005
- 4- أندريه ماريني، مبادئ في اللسانيات العامة، تر: سعدي زبير، د/ط، دار الآفاق، الجزائر، د/ت
- 5- بليغ حمدي إسماعيل، إستراتيجيات تدريس اللغة العربية، أطر و نظرية و تطبيقات عملية، ط1، 2013
- 6- توماس سكوفل، علم اللغة النفسي، ترجمة عبد الرحمان بن عبد العزيز العبيدان، مركز السعودي للكتاب، الرياض، 1424هـ
- 7- جورج مونين، تاريخ علم اللغة منذ نشأتها حتى القرن العشرين، تر بدر الدين قاسم ، د/ط، مطبعة جامعة دمشق، دمشق، 1972
- 8- حرشاوي سعاد، تعليمية اللغة العربية وفقا للمقاربة بالكفاءات، السنة الثالثة ابتدائي أنموذجا، مجلد دراسات (المجلد 10، العدد 02، ديسمبر 2021)
- 9- رانيا زغوان، تعليمية اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، السنة الثالثة، الجيل الثاني، كتاب اللغة العربية (القراءة)- أنموذجا، مذكرة مكملة شهادة الماستر في اللغة العربية، 2018، 2019
- 10- روبرت هنري روبانز، مروجو تاريخ علم اللغة، (في الغرب)، تر: أحمد عوض، عدد 227، سلسلة عالم المعرفة، الكويت، 1987
- 11- سامي الشريف و الدكتور أيمن منصور، اللغة الإعلامية المفاهيم- الأسس- التطبيقات، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2006

- 12- السيد العربي يوسف، علم اللغة التطبيقي و تعليمية اللغات، مركز الألوكة
- 13- السيد خضر، اللغة العربية: مشكلاتها و سبل النهوض بها، ط1، بدون دار نشر، بدون مكان
- 14- صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة، الجزائر، د ط، 2000
- 15- عبد الرحمان بودرع، في اللسانيات و اللغة العربية قضايا و نماذج، دار كنوز المعرفة للنشر و التوزيع، ط1، 2016م-1437هـ
- 16- عبد الرحمان كامل، أساليب تدريس اللغة العربية، دار الكتب، القاهرة، د ط، 2005
- 17- عبد الله الزبيدي، التخطيط اللغوي، تعريف نظري و نموذج تطبيقي الملتقى التنسيقي للجامعات و المؤسسات المعنية باللغة العربية، 7، 9 مايو 2013.
- 18- عبده الراجحي، علم اللغة التطبيقي و تعليم العربية، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية، 1995
- 19- فؤاد حسن أبو الهيجاء، أساليب و طرق اللغة العربية و إعداد دروسها اليومية، ط2، 2007
- 20- فؤاد حسن أبو الهيجاء، أساليب و طرق تدريس اللغة العربية، و إعداد دروسها اليومية، ط2، سنة 2007.
- 21- فؤاد حسين أبو الهيجاء، أساليب و طرق تدريس اللغة العربية و إعداد و دروسها اليومية، ط2، سنة 2007
- 22- مازن الوعر، دراسات لسانية تطبيقية، دار طلاس للدراسات و الترجمة و النشر، ط1989
- 23- محسن علي عطية، اللغة العربية، دار المناهج للنشر و التوزيع، ط1، 2006
- 24- محسن علي عطية، الكافي أساليب تدريس اللغة العربية، قسم العلوم التربوية في كلية التربية، جامعة بابل سابقا، دار الشروق و التوزيع، ط1
- 25- محسن علي عطية، اللغة العربية (مستوياتها و تطبيقاتها)، دار المناهج، سنة 2008
- 26- محمد الحويركي، التعبير الكتابي " التحريري"، دار مكتبة الكندي للنشر و التوزيع، الأردن ، ط1، 1435 هـ، 2014م

- 27- محمد خان، منهجية البحث العلمي ( وفق نظام LMD)، منشورات مخبر اللسانيات و اللغة العربية، بسكرة، ط1، 2005
- 28- محمد خاين، اللسانيات التطبيقية من ملاسبات النشأة إلى تشعبات التطور، مجلة العمدة في اللسانيات و تحليل الخطاب، مجلد 3 ع 2، 2019.
- 29- محمد صالح حثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي
- 30- محمد عبيدات و آخرون، منهجية البحث العلمي (قواعد،مراحل، و تطبيقات)، دار وائل للطباعة و النشر، عمان، ط2، 1999
- 31- محمد محمد -يونس علي، مدخل إلى اللسانيات، دار الكتاب الجديد المتحدة، ط1، 2004
- 32- محمود إسماعيل صيني و إسحاق محمد الأمين، التقابل اللغوي، و تحليل الأخطاء، مطابع الملك سعود، الرياض، ط1، 1982
- 33- مولاي حورية، تدريس مادة التعبير الكتابي، أصول و مبادئ التعليمية العدد 08، المجلة 03، جامعة الجيلاني اليايس بلعباس، الجزائر، ديسمبر 2016
- 34- ميشال زكريا، الألسنة التوليدية و التحويلية و قواعد اللغة العربية، النظرية الألسنية، المؤسسة الجامعية للدراسات و النشر و التوزيع، ط1، 1982
- 35- ميشال زكريا، قضايا ألسنية تطبيقية، دراسة لغوية اجتماعية نفسية، مع مقارنة تراثية، دار العلم للمدرسين، بيروت، 1993
- 36- نبيل عبد الهادي، حسين الدراوشية، محمد صوالحة، تطور اللغة عند الطفل، ط1، 2005
- 37- نعمان بوقرة، المدارس اللسانية المعاصرة، د/ط، مكتبة الآداب، القاهرة، د/ت
- 38- هدى محص عبيد أساسيات تصميم التدريس، ط1، دار الثقافة للنشر و التوزيع، الأردن، 2007
- 39- الوثيقة المرفقة لمنهاج اللغة العربية لسنة الثالثة ابتدائي
- 40- ينظر مازن الوعر، دراسات تطبيقية

- 41- ينظر محمد حسن عبد العزيز، مدخل إلى علم اللغة، دار الفكر العربي، القاهرة، 1998
- 42- يوسف ولد النبية، تعليمية اللغة العربية في ضوء اللسانيات التطبيقية، قضايا و أبحاث، منشورات مختبر اللسانيات العربية و تحليل النصوص، جامعة معسكر، ط1، 2020

الملاحق

## مقدمة:

تحضى اللسانيات في زماننا هذا بأهمية كبرى، و لم تعد في حاجة إلى من يدافع عنها، أو إلى من يحاول إبراز أهميته، كما أنها لم تعد قاصرة على مجال الدراسات اللغوية و الأدبية فحسب بل أصبحت تحتل حيزا معتبرا في كثير من المجالات، و ذلك من قدمته من مفاتيح علمية لكثير من قضايا العلوم الإنسانية، بل إلى تأثيرها امتد ليشمل المجالات العلمية أيضا. كالبيولوجيا و المنطق و الفيزياء و الإعلام الآلي و غيرها من العلوم.

و إن هذا الكتاب هو محاولة لتبسيط مفاهيم هذا العلم بصفة خاصة، فهو في الواقع تعليمي أعد لطلبة مرحلة الليسانس قسم اللغة العربية، و يضمن بين مجموعة من المحاضرات و الدروس تتناول دراسة هذا العلم من جميع مستوياته الصرفية الصوتية و التركيبية و الدلالية.

و هذه المميزات جعلتني أتوجه إلى تلخيص هذا الكتاب جيدا أنني اعتمد في تلخيصه على الخطة التالية:

مقدمة

التعريف بالمؤلف

التعريف بالكتاب ( من حيث الشكل الخارجي، من حيث الشكل الداخلي)

رأي في الكتاب

خاتمة

# الفصل الأول

## 1. التعريف بالمؤلف:

الدكتور نصرالدين بن زروق من مواليد 1958/11/4 ببلدية عين تاغورت، ولاية برج بوعريبيج.

تلقى تعليمة الابتدائي بمدينة سطيف، ثم استأنف دراسته المتوسطة، و الثانوية بالمعهد الإسلامي- بحسين الداوي- الجزائر-.

حائز على شهادة ليسانس في اللغة العربية و آدابها من قسم اللغة العربية، جامعة الجزائر، و على شهادتي الماجستير، و دكتوراه دولة في علم الأسلوب من الجامعة نفسها.

أستاذ محاضر بالمدرسة العليا للأساتذة ببوزريعة.

## 2. التعريف بالكتاب:

### 1- من حيث الشكل الخارجي: (دراسة ظاهرية)

- عنوان الكتاب: محاضرات في اللسانيات العامة.
- اسم المؤلف: نصرالدين بن زروق.
- حجم الكتاب: 27/19 سم، عدد الصفحات 287 صفحة.
- الطبعة: طبع في 2011 الطبعة الأولى.
- الخلفية: واجهة الكتاب ذات اللون البني الفاتح يتخلله من الأعلى ثلاث خطوط ملتوية ذات اللون الأخضر الداكن و البرتقالي الداكن و البرتقالي الفاتح، كما يوجد على الجهة اليمنى للكتاب ثلاث خطوط منكسرة إلى أسفل الخط الأول باللون الأصفر ثم اللون البرتقالي الفاتح ثم البرتقالي الداكن.

### 2- من حيث الشكل الداخلي: (دراسة باطنية)

و هذا الكتاب للمؤلف الجزائري نصرالدين زروق، المولود في عام 1958 يتألف هذا الكتاب من مقدمة و خمسة فصول، حيث اشتمل كل فصل فيها على مباحث متعددة و الفصل الأول هو عبارة عن عرض تمهيدي لعلم اللسانيات، و تحدثنا فيه عن مفهوم هذا العلم، و موضوعه و خصائصه و بعض الثنائيات التي جاء بها دي سوسير، و دورة الخطاب و وظائف اللغة، أما الفصول الأربعة الأخرى فاختص كل واحد منها بمستوى من مستويات الدراسة اللسانية.

### 3. المضامين الأساسية التي يتضمنها هذا الكتاب:

#### الفصل الأول: المفاهيم العامة للسانيات و جاء فيها:

- تعريف اللسانيات و أقسامها و أهدافها.
- ثنائيات دي سوسير.
- وظائف اللغة و دورة الخطاب.

#### الفصل الثاني: المستوى الصوتي و جاء فيها:

- أقسام الدراسة الصوتية.
- عناصر الجهاز الصوتي و مخارج الحروف عند القدماء و المحدثين.
- صفات الأصوات (الحروف)
- علم الأصوات التشكلي (الفنولوجيا)
- مفهوم الفونام و الفرق بينه و بين الألفون.
- أنواع الألفون
- التنغيم و أنواعه
- الكتابة الصوتية
- المقطع تعريفه و أنواعه.

#### الفصل الثالث: المستوى الصرفي:

- مفهوم كل من الكلمة و المورفيم و أنواع الكلمة
- علاقة الكلمة بالمورفيم
- الأشكال المختلفة للمورفيم.

#### الفصل الرابع: المستوى النحوي: و جاء فيه.

- علاقة النظام الصرفي بالنظام النحوي و أنواع العلاقات التركيبية.
- اتجاهات التحليل اللغوي
- الاتجاه التوزيعي

- الاتجاه التوليدي التحويلي
- الاتجاه الوظيفي.

### الفصل الخامس: المستوى الدلالي:

- مفهوم الدلالة و أنواعها
- الحقول و العلاقات الدلالية
- مناهج الدراسة الدلالية.

# الفصل الثاني

## تلخيص الفصل الأول من كتاب اللسانيات التطبيقية العامة:

المعنون ب: المفاهيم العامة لللسانيات: في هذا الفصل سنحاول الإحاطة و الإلمام بكل ما جاء فيه و تقديم ملخص شامل له.

### 1. تعريف اللسانيات و أقسامها و أهدافها:

1. تعريف اللسانيات: اللسانيات هي الدراسة العلمية الموضوعية للسان البشري من خلال الألسنة الخاصة بكل قوم. يتجلى لنا من خلال هذا التعريف أن اللسانيات تتميز بصفتين أساسيتين هما: العلمية و الموضوعية.

العلمية: نسبة إلى العلم و هو بوجه عام إدراك الشيء كما هو عليه في الواقع و بوجه خاص هو إتباع الطرق، و الوسائل العلمية أثناء الدراسة و البحث (كالملاحظة و الاستقراء، و الوصف، و التجربة...الخ).

الموضوعية: و هي كلمة مشتقة من الموضوع، و يقصد بها كل ما يوجد في العالم الخارجي في مقابل العالم الداخلي.

### 2. أقسام اللسانيات العامة: قسم العلماء و اللسانيات إلى ثلاثة أقسام:

#### أ. اللسانيات التاريخية:

و هي دراسته الظاهرة اللغوية عبر المراحل الزمنية المختلفة مع تبيان أسباب التغيرات التي تطرأ عليها و ذلك.

- إما داخل لغة معينة بواسطة الأفراد.

- إما داخل اللغة، و ذلك عن طريق الاحتكاك بلغات أخرى.

ب. اللسانيات المقارنة: و هي دراسة صلات القرابة بين اللغات و دراسة النظريات و التقنيات المستعملة في المقارنة لإيجاد القواسم المشتركة بينها، أو للتمكن من الوصول إلى اللغة الأم أو الأصلية التي انحدرت منها هذه اللغات.

ت. اللسانيات الوصفية: و هي أهم قسم في الدراسات اللسانية ذلك لأنها تختص بدراسة اللغة و تحليل وظيفتها و كذلك استعمال هذه اللغة من قبل الجماعة اللغوية في حيز زمني معين.

- في الحاضر حيث يتعلق الأمر باللغات التي تتركز بالدرجة الأولى على النطق.

- و في الماضي حين يتعلق الأمر باللغات المكتوبة سواء أكانت ميتة (كاللاتينية مثلا) أم حية (مثل: الإغريقية و غيرها).

### • أهداف البحث اللساني:

للبحث اللساني أغراض متعددة يمكن حصرها فيما يلي:

1. تسعى اللسانيات العامة إلى معرفة أسرار اللسان البشري باعتباره ظاهرة عامة و مشتركة بين جميع أفراد البشر.
2. الكشف عن القوانين الضمنية التي تتحكم في البنية الجوهرية للغة.
3. التوصل إلى معرفة الخصائص الصوتية و الصرفية و التركيبية لكل لسان من أجل وضع قواعد كلية تشترك فيها كل اللغات.
4. اكتشاف الخصائص العلمية التلغوية، و حصر العوائق العضوية، و النفسية و الاجتماعية التي تحول دون عملية التواصل اللغوي.

II. **ثنائيات دي سوسير:** قبل التطرق إلى الثنائيات النحوية التي تنسب إلى العالم اللغوي دي سوسير ينبغي أولاً التعريف بهذا العالم الذي يعد المؤسس الأول لهذا العلم (لسانيات)

### .LINGUISTIQUE

ولد دي سوسير 1857 لمدينة جنيف السويسرية و ترعرعت في أحضان عائلة عريقة اشتهرت بالعلم و المعرفة.

**ثنائيات دي سوسير:** إن التغيرات التي أحدثها دي سوسير في مجال الدراسة اللسانية تظهر بشكل واقع في ثنائيات التي تشكل أساس المنهج الوصفي الذي كان ينبغي إلى تطبيقه و نذكر من بين هذه الثنائيات ما يلي:

1. **تاريخي آني:** لقد توصل دي سوسير من خلال دراسته للغة إلى أن اللغة نظام قائم بذاته في فترة زمنية محددة فهو من ناحية أخرى تطور تاريخي و قد رأى أنه بناء هذا التصور يمكن التمييز بين منهجين الدراسة اللغوية أو اللسانية.

• **المنهج الأول:** و يسمى بالمنهج التاريخي أو التطوري، و يهتم بتتبع التحولات و التغيرات التي تطرأ على الظاهرة اللغوية عبر الحقب الزمنية المختلفة و تفسير أسباب هذه التحولات.

• **المنهج الثاني:** هو المنهج الوصفي أو الآني هو الذي يدرس اللغة من جميع جوانبها. أو من جانب واحد أو أكثر في فترة زمنية محددة.

2. **لسان/ كلام:** لقد توصل دي سوسير دراسة معمقة للغة إلى اكتشاف مميزات التي تتميز بها كل من اللغة و الكلام، بعد أن كان ينظر إليها على أنها شيء واحد.

### 1- فاللسان:

هو النظام التواصلية الذي يمتلكه كل فرد متكلم، أو مستمع مثالي ينتمي إلى مجتمع لغوي له خصوصيات ثقافية و حضارية و بالتالي فهو جماعي أي أن الجماع هي التي تواضعت عليه و انفقت على استعماله.

2- **الكلام:** فهو التجسيد الفعلي و الواقعي للسان و يختلف من شخص إلى آخر، تبعاً للاختلاف البيئية، و المستوى الدراسي و الاجتماعي و الثقافي و الاقتصادي.

3- **دال/ و مدلول:** من بين النتائج التي توصل إليها دي سوسير من خلال دراسته للغة، هي أن اللغة تتكون من وحدات أساسية متوافقة، بينما تسمى بالعلامات اللسانية أو الرموز النحوية و تتكون هذه العلامات من صورة سمعية و تتمثل في السلسلة الصوتية المدركة لسمع و مفهوم و هو مجموع السمات الدلالية التي تحيل إليها الكلمة، أو اللفظ، مثلاً كلمة **جمل/** هي علامة لسانية تتكون من صورة سمعية و هي الإدراك السمعي و النفسي لتعاقب الأصوات و تتبعها (ج.م.ل) و المفهوم هو مجموع السمات الدلالية التي تحي إليها هذه الكلمة (حيوان صحراوي، صبور، ضخم الجثة).

### • **العلاقة بين الدال و المدلول عند دي سوسير:**

لقد فضل دي سوسير إطلاق مصطلح العلامة اللسانية على هذا الكل المتكامل و قد استبدل مصطلح مفهوم /صورة سمعية/ بمصطلحي دال و مدلول، و قد رأى أن العلاقة بينهما هي علاقة اعتبارية على غير مبررة منطقية.

### 4- الاختيار/ التوزيع:

أ. **الاختيار:** و هو اللجوء إلى استعمال كلمة واحدة من بين مجموع من الكلمات التي تنتمي إلى عائلة واحدة، أو إلى حق دلالي واحد.

ب. التوزيع: أما التوزيع فهو ضم الكلمات إلى بعضها أو هو النظم، بمفهوم عبد القادر الجرجاني فهو المرحلة الثانية من مراحل التأليف.

### III. وظائف اللغة:

للغة وظائف كثيرة و متنوعة نستطيع من خلالها التواصل فيما بيننا و تلبية حاجياتنا.

#### 1. الوظيفة التبليغية:

و هي الوظيفة الأساسية الرئيسية و تتمثل في نقل الفائدة أو الخبر و تتدرج في الفرض الأصلي من الكلام، و هو حصول التبليغ أو الفهم تشمل عناصر دور الخطاب كلها.

2. الوظيفة التعبيرية: تتمثل التعبير عن الأحاسيس و المشاعر و العواطف و تتعلق بالعبارات و العناصر النحوية التي تخص موقف المتكلم في تأدية رسالته.

3. الوظيفة الخطابية: و هي التي تتضح عندما يوجه الخطاب إلى المرسل إليه، أو المخاطب بفتح الطاء من أجل تأثير في نفسه و دفعه إلى الانفعال و التجاوب مع الخطاب لغويا أو حركيا أو دفعا.

4. الوظيفة التوصيلية: و هي التي تعكس الظروف التي يتم فيها الخطاب، و تتمثل في تلك المؤشرات أو العناصر اللغوية التي تستعمل لتوصيل الكلام و لتأكد من استمراره و لفت انتباه السامع.

5. الوظيفة اللسانية: و تسمى أيضا بالوظيفة التحقيقية تتعلق ببنية النظام اللغوي، و وصفه من الناحية الصورية التجريدية و تتمثل في نحو اللغة و صرفها و نظام أصواتها و تراكيبها.

6. الوظيفة الجمالية: و يسميها جاكبسون الوظيفة الشعرية ذلك لأن الشعر يصور الجانب الجمالي للغة أحسن تصوير بما يشتمل عليه من موسيقى داخلية و خارجية و محسنات بديعية و صور بيانية.

## رأي في هذا الكتاب:

يعد كتاب محاضرات في اللسانيات العامة لنصر الدين بن زروق كتاباً تعليمياً باجتهاد، كان قد وجهه لي طلبه ليسانس بحيث أن فيه كل ما يحتاجه الطالب من أفكار و معلومات في بحثه العلمي، بالإضافة إلى أنه كتاب بعيد عن المسائل الخلافية، و الجدلية، كما أنه كتاب لا يحتوي على الغموض و الضبابية، فهو كتاب ذو قيمة علمية ممتازة.

خاتمة

## خاتمة:

إن هذا الكتاب هو بمثابة علم حديث يركز في دراسته للغة على الجانب الوصفي و يهدف على وضع قواعد كلية و شاملة يمكن أن يطبقه على جميع اللغات دون استثناء، لكن لا يعني أن هذا العلم انطلق من فراغ، بل إن من يتعمق في دراسته و يتبع مسيرته يجد أن له جذور تمتد إلى عهود مواغلة في القدم، و أن هذه الدراسة قبل أن تصل إلى هذا المستوى مرت بمرحلتين:

المرحلة الأولى: تتمثل في النحو التقليدي و يشمل كل الدراسات النحوية القديمة.

أما المرحلة الثانية: فهي مرحلة الفينولوجيا (فقه اللغة) و هي دراسة تاريخية تطورية مقارنة.

كما أن هذا الكتاب قد أحاط بكل المراحل التي مرت بها اللسانيات

الفهرس

## الفهرس:

الموضوع	الصفحة
مقدمة	
<b>الفصل الأول:</b>	
أولاً: التعريف بالمؤلف	
ثانياً: التعريف بالكتاب من حيث الشكل الخارجي التعريف بالكتاب من حيث الشكل الداخلي	
ثالثاً: المضامين الأساسية التي يتضمنها هذا الكتاب	
<b>الفصل الثاني:</b>	
تلخيص الفصل الأول من كتاب اللسانيات التطبيقية العامة (المفاهيم العامة لللسانيات)	
تعريف اللسانيات و أقسامها و أهدافها	
ثنائيات دي سوسير	
وظائف اللغة	
رأي في الكتاب	
خاتمة	